نقعة الصديان فيما جاء على الفعلان

[باب الهمزة] .

[2ب] . . . وكذلك الشَّنْآن والزَّيْدان بالتسكين وكلاهما شاذّ فالتحريك شاذٌ في المعنى لأن " فَعَلان " إنما هو بناءُ الحركةِ والاضطرابِ والبُغْضُ ليس منه والتَسْكينُ شاذٌّ في اللفظ لأنَّه لم يَجئْ شيءٌ من المصادر عليه .

ومن المصادر التي جاءتْ لشَنِئَ سوى الشَّنآن والشَّنْآن : الشَّنْءُ والشُّنء والشِّنءُ بالحركات الثلاث والمَشْنَأ والشَّناءة مثل الشناعة .

وقال أبو عبيدة : الشَّنان بغير همز لغة في الشَّنآن وأنشد للأحوص : .

(هَلِ العَيْشُ إلاَّ ما تَلَذُّ وتَشْتَهي ... وإنْ لامَ فيه ذو الشَّنانِ وفَنَّدا)